الملك كارت الشجاع

تأليف: هلا كيلي
رسم: سرين متّى



أصالة

أصالة للنشر والتوزيع – طبعة أولى 2010
ISBN: 978-614-402-066-1
تلفون: 093 736 1 961+
فاكس: 071 736 1 961+
ص.ب.: 11/3434
الزيدانية، بناية كريدية – بيروت، لبنان
infos@asala-publishers.com

الملك كارت الشُّجاع



تأليف: هلا كيلي

رسم: سرين متّى



كانَ هناك مَلِكٌ نَزيهٌ يُدْعى كارت، يَحْكُمُ مَدينَةَ صيدونَ مُنْذُ مِئاتِ السِّنين.
أَحَبَّ المَلِكُ كارت الأميرَةَ حوريَّةَ ابْنَةَ مَلِكِ صورَ، أحيرام، حُبًّا جَمًّا.
كانَ المَلِكُ كارت يَقومُ بِمُبادَراتٍ لِيَنالَ قَلْبَ الأميرَةِ البَهِيَّةِ ورِضا والِدِها. قَدَّمَ لها أَغْلى المُجَوْهَراتِ وأَنْدَرَها، والتي كانَ قد أَحْضَرَها تُجّارُ صيدونَ من بِلادٍ بَعيدَةٍ. كذلك أَرْسَلَ لها قِماشاً بِاللَّوْنِ الأُرْجُوانِيِّ الذي اكْتَشَفَهُ سُكّانُ صيدونَ من صَدَفَةِ المُحارِ. كما وطَلَبَ من الشُّعراءِ أنْ يَنْظُموا لأميرَةِ البَهاءِ أَجْمَلَ القَصائِدِ، ومِنَ الفَنّانينَ رَسْمَ لَوْحاتٍ تَكادُ تَنْطُقُ من حُسْنِها. ثم طَلَبَ المَلِكُ من مُهَنْدِسينَ تَشْييدَ قَصْرٍ لا مَثيلَ له، فَبَرَعوا في بِنائِه وأَدْخَلوا عَلَيْهِ الرَّسْمَ والنَّقْشَ والخَزَفَ بِمَهارَةٍ فَنِّيَّةٍ رائِعَةٍ تُبْهِرُ كُلَّ مَنْ رآه.



تَوَقَّعَ المَلِكُ كارت أنْ يَنالَ مُرادَهُ من ملِكِ صورَ ومن ابْنَتِهِ الوَحيدَةِ، ولكِنَّهما لم يُبْدِيا أَيَّ اهْتِمامٍ. وهكذا انْشَطَرَ قَلْبُ مَلِكِ صيدونَ.

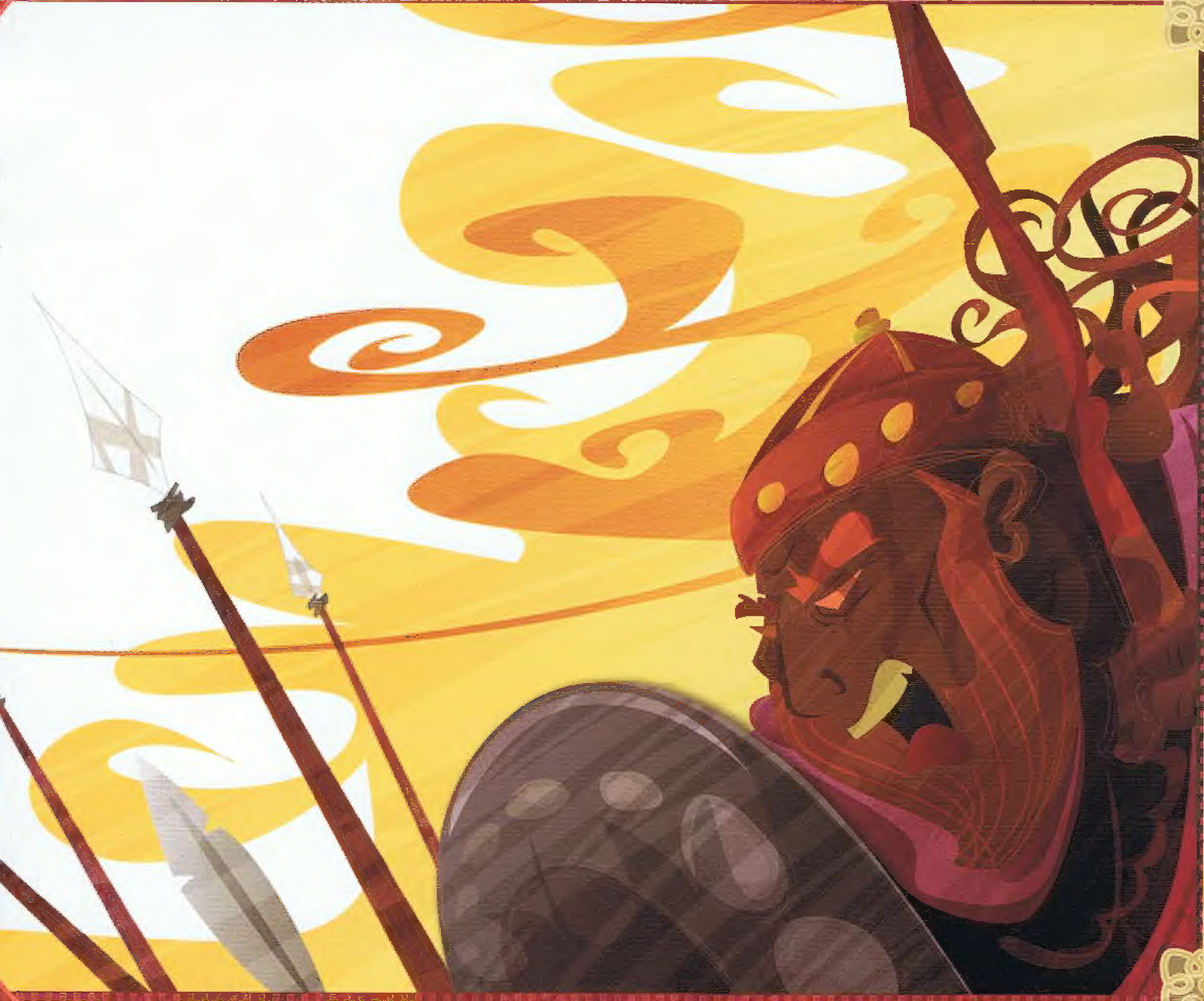


صَمَّمَ المَلِكُ الحَزينُ على تَوْجيهِ اهْتِمامِهِ للمَدينَةِ، فَشَجَّعَ سُكانَها على التَّطَوُّرِ والتَّقَدُّمِ في التِّجارَةِ والصِّناعَةِ والفَنِّ والأَدَبِ وحَثَّهُمْ على العِلْمِ والعَمَل، فَبَنَوا قَلْعَةَ صيدونَ وهَياكِلَ عَظيمَةً وقُصوراً فَخْمَةً. أَضْحَتْ مَدينَةُ صيدونَ فِرْدَوْساً على الأَرْضِ، وشاعَتْ أَخْبارُ ازْدِهارِها في كُلِّ أَنْحاءِ العالَمِ، ممّا أَدّى إلى طَمَعِ الأَعْداءِ في الاسْتيلاءِ عَلَيها وسَلْبِ خَيْراتِها. خَطَّطَ الأَعْداءُ لِلهُجومِ وجَهَّزوا جَيْشاً قَوِيًّا. وبَدَأوا بِالتَّنْفيذِ حتّى وَصَلوا إلى مَشارِفِ المَدينَةِ فحاصَروها بَرًّا بِفِرَقِ المُشاةِ، وبَحْراً بِأُسْطولٍ مُؤَلَّفٍ من عِدَّةِ سُفُنٍ عَسْكَرِيَّةٍ.



غَضِبَ المَلِكُ كارت غَضَباً شَديداً حينَ تَبَلَّغَ الأَنْباءَ السَّيِّئَةَ عن وُصولِ الأَعْداءِ إلى مَشارِفِ مَدينَةِ صيدونَ. الْتَجَأَ المَلِكُ كارت إلى غُرْفَتِهِ وأَدْرَكَ أَنَّ عَلَيْهِ اتِّخاذَ قَرارٍ حاسِمٍ يُنْقِذُ المَدينَةَ. وبَيْنَما كانَ غارِقاً في التَّفْكيرِ، ظَهَرَ له نورٌ ساطِعٌ، ثُمَّ سَمِعَ صَوْتَه الهادِئَ طالِباً منه أَنْ يَتَّخِذَ القَرارَ السَّريعَ بالمُدافَعَةِ عن مَدينَتِهِ وعن أَهْلِها الأَوْفِياءِ الصّالحينَ. رَدَّ المَلِكُ عليه باتِّزانٍ قائِلاً بأَنَّهُ لا يُحِبُّ الحُروبَ ويُريدُ إبْعادَ مَدينَتِهِ عنِ الدَّمارِ وعن التَّشَرْذُمِ. أَوْحى النّورُ له قائِلاً: الحَقُّ حَقُّكَ والمَدينَةُ لأَهْلِها ومن يُدافِعُ عن حَقِّهِ سَيَنْتَصِرُ. وأَوْضَحَ لِلمَلِكِ أَنَّ الاسْتِسْلامَ هو خِيانَةٌ لِنَفْسِهِ ولِأَهْلِهِ. فما كانَ من المَلِكِ كارت إلا أَنْ قامَ فَوْراً بِتَوْجيهِ أَمْرِهِ إلى مُعاوِنيهِ أَنْ يُجَهِّزوا جَيْشَ البِلادِ.





خاضَ كارت وأَهْلَ المَدينَةِ رِجالاً ونِساءً أَشْرَسَ المَعارِكِ للدِّفاعِ عن البِلادِ. وبَعْدَ عِدَّةِ أَيّامٍ انْهارَتْ قُوى الأَعْداءِ. تَكَبَّدوا خَسائِرَ فادِحَةً وتَراجَعوا إلى بلادِهم مُنْكَسِرينَ وخائِبينَ.

انْتَصَرَتْ مَدينَةُ صيدونَ بِأَهْلِها ومَلِكِها وأُقيمَتِ الاحْتِفالاتُ بِالنَّصْرِ وجاءَ المُهَنِّئونَ من كُلِّ صَوْبٍ. والمُفاجَأَةُ الكُبْرى كانَتْ حُضورَ مَوْكِبِ مَلِكِ صورَ أحيرامَ مع ابْنَتِهِ.



تَقَدَّم أحيرام نَحْوَ المَلِكِ كارت ووَجَّهَ كَلِمَةً موجزَةً قالَ فيها بأنَّه يَتَشَرَّفُ بأنْ تَكونَ ابْنَتُهُ زَوْجَةَ مَلِكٍ شُجاعٍ، وأنَّ كارت قَدَّمَ أَجْمَلَ هَدِيَّةٍ لابْنَتِهِ وهي الشَّهامَةُ والكَرامَةُ.



كانَتْ فَرْحَةُ المَلِكِ كارت لا توصَفُ، إذْ أنَّهُ حَصَلَ على حُلْمِهِ المَفْقودِ بأَنْ تَرَبَّعَتِ الأَميرَةُ حورِيَّةُ على عَرْشِ قَلْبِهِ. و هكذا عَمَّتِ المَسَرَّةُ في أرْجاءِ المَدينَتَيْنِ صيدونَ وصورَ وعاشَ بَعْدَها الجَميعُ حَياةً هانِئَةً مُشَرِّفَةً.




غسان العربي
وسفينة الصحراء
تأليف: هلا كيلي
رسم: سرين متّى


آمون
الفرعوني الصغير
تأليف: هلا كيلي
رسم: سرين متّى


الملك كارت الشجاع
تأليف: هلا كيلي
رسم: سرين متّى


تشو
تأليف: هلا كيلي
رسم: سرين متّى
الصيني الصغير


تتعرض مدينة صيدون لهجوم الأعداء والطامعين في ثراوتها، إلا أن
الملك كارت لا يحب الحروب، وفي الوقت ذاته يريد إبعاد المعتدين،
ماذا سيفعل؟
سلسلة «حكايات من العالم» تهتم بحضارات تاريخية قديمة. تروي لنا قصصاً واقعية
من كل مكان وزمان ، بأسلوب سهل وممتع، حيث يتعلّم الطفل القارئ الكثير عن هذه
الحضارات. تضم السلسلة «آمون الفرعوني الصغير»، «تشو الصيني الصغير»،
«الملك كارت الشجاع»، «غسان العربي وسفينة الصحراء».
ISBN 614-402-066-1
9 786144 020661
Book # A 391
أصالة
للنشر والتوزيع